

تاج العروس من جواهر القاموس

يَصْفِيهَا : يُجَوِّدُ لَهَا مِنْ إِنْجَاءٍ إِلَى إِنْجَاءٍ لِتَصْفُوَ . قلت : والقول الأخير هو الأكثر وفي بعض النسخ : أَوْ إِنْجَاءُهَا بِلَفْظِ أَوْ الدالَّة على تَنَوُّعِ الخِلافِ وعن الأصمعيّ : النَّجْوُدُ : الرَّجْعُ عَفْرَانُ والنَّجْوُدُ الدَّمُ . والمِنْجَدَةُ كَمِنْجَسَةٍ : عَصَاً خَفِيفَةً تُسَاقُ وَتُحَثُّ بِهَا الدَّابَّةُ عِلاَى السَّيْرِ واسمُ عُوْدٍ يُنْفَشُ بِهِ الصُّوفُ وَيُحَشَّى بِهِ حَقِييبَةُ الرَّحْلِ وَبِكُلٍِّ مِنْهُمَا فُسْرُ الحديث " أَذِنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَطْعِ الْمَسَدِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَالْمِنْجَدَةِ " يعني مِنَ شَجَرِ الْحَرَمِ لِمَا فِيهَا مِنَ الرَّفْقِ وَلَا تَضُرُّ بِأُصُولِ الشَّجَرِ . والمِنْجَدُ كَمِنْبَرٍ : الْجُبَيْلُ الصَّغِيرُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْوَادِي هَذَا لِيَّةِ وَالْمِنْجَدُ حَلَايُ مُكَلَّلٌ بِالْفُصُوصِ وَأَصْلُهُ مِنْ تَنْجِيدِ الْبَيْتِ وَهُوَ قِلَادَةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَذَهَبٍ أَوْ قَرَنُفُلٍ فِي عَرْضِ شَيْبَرٍ يَأْخُذُ مِنَ الْعُنُقِ إِلَى أَسْفَلِ الثَّدْيَيْنِ يَفْعَعُ عِلاَى مَوْضِعِ النَّجَادِ أَيْ نَجَادِ السَّيْفِ مِنَ الرَّجْلِ وَهِيَ حَمَائِلُهُ مَنَاجِدُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ . وفي الحديث " أَنْزَهُ رَأَى امْرَأَةً تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَيْهَا مَنَاجِدُ مِنْ ذَهَبٍ فَذَهَبَهَاهَا عَنْ ذَلِكَ " وَفَسَّرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِمَا ذَكَرْنَا . وَالْمِنْجَدُ كَمُعْطَمٍ : الْمَجْرَبُ أَيْ الَّذِي جَرَّ بَ الْأُمُورَ وَقَاسَهَا فَعَقَلَهَا لُغَةً فِي الْمِنْجَدِ وَنَجَّدَهُ الدَّهْرُ : عَجَمَهُ وَعَلَّامَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالذَّالُ الْمُعْجَمَةُ أَعْلَى . وَرَجُلٌ مُنْجَدٌ بِالذَّالِ وَالذَّالُ جَمِيعاً أَيْ مُجْرَبٌ وَقَدْ نَجَّدَهُ الدَّهْرُ إِذَا جَرَّ بَ وَعَرَفَ وَقَدْ نَجَّدَتْهُ بَعْدِي أُمُورٌ . وَاسْتَنْجَدَ الرَّجُلُ : اسْتَعَانَ وَاسْتَفَاثَ فَأَنْجَدَ : أَعَانَ وَأَفَاثَ . وَاسْتَنْجَدَ الرَّجُلُ إِذَا قَوِيَ بِعَدٍّ ضَعْفٍ أَوْ مَرَضٍ . وَاسْتَنْجَدَ عِلايَهُ : اجْتَرَأَ بَعْدَ هَيْبَةٍ وَضَرَى بِهِ كَاسْتَنْجَدَ بِهِ . وَنَجَّدُ مَرِيْعٍ كَأَمِيرٍ وَنَجَّدُ خَالٍ وَنَجَّدُ عَفْرٍ بِفَتْحِ فَسْكَونِ وَنَجَّدُ كَبِ كَبِ : مَوَاضِعُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ نَجْوُدٌ عِدَّةٌ وَذَكَرَ مِنْهَا الثَّلَاثَةَ مَا عَدَا نَجَّدَ عَفْرٍ قَالَ : وَنَجَّدُ كَبِ كَبِ : طَرِيقُ بَكْبِ كَبِ وَهُوَ الْجَبَلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي تَجْعَلُهُ فِي طَهْرِكِ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ قَالَ : امْرؤُ الْقَيْسِ . فَرِيْقَانِ مِنْهُمْ قَاطِعٌ بَطْنٌ زَخْلَةٌ ... وَأَخْرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجَّدُ كَبِ كَبِ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ التَّوْشِيحِ لِلْجَلَالِ : نَجَّدُ اسْمُ عَشْرَةِ مَوَاضِعَ . وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ فِي نَجَّدِ مَرِيْعٍ .

" أَمْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ دَهْمَاءٍ قَدْ طَلَعَتْ نَجْدَى مَرِيَعٍ وَقَدْ شَابَ
الْمَقَادِيمُ قَلتُ : وَسِأُ تَرِي فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ
الْمُجْتَبَى : .

" سَأَلْتُ فَقَالَ لَوْ قَدْ أَصَابَتْ طَعَائِنُ نَيْمَرِيَعًا وَأَيُّنَ النَّجْدِ نَجْدُ
مَرِيَعٍ .

طَعَائِنُ أَمْ مَا مِنْ هِلَالٍ فَمَا دَرَى ال ... مُخَبِّرُ أَوْ مِنْ عَامِرِ بْنِ
رَبِيعٍ وَفِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ : قَالَ الْأَخْطَلُ فِي نَجْدِ الْعُقَابِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَدِمَشْقَ : .
" وَيَا مَنْ عَن نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَأَسَّرَ تَيْدَنَا الْعَيْسُ عَنْ عَذْرَاءِ دَارِ بَنِي
الشَّجْبِ قَالُوا : أَرَادَ ثَنِيَّةَ الْعُقَابِ الْمُطِلَّةَ عَلَى دِمَشْقَ وَعَذْرَاءُ
لِلْقَرْيَةِ الَّتِي تَحْتِ الْعَقَابِيَّةِ . وَنَجْدُ الْوُدِّ بِلَادِ هُذَيْلٍ فِي خَيْرِ أَبِي
جُنْدَبِ الْهُذَلِيِّ . وَنَجْدُ بَرْقٍ بِفَتْحِ فَسْكَونِ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ بَيْنَ سَعْدٍ وَمَهَبٍ
الْجَنْبِ . وَنَجْدُ أَجَا : جَبَلُ أَسْوَدُ لِطَيْبِءٍ بِأَجَا أَحَدِ جَبَلَيْ
طَيْبِءٍ وَنَجْدُ الشَّرِي : فِي شَعْرِ سَاعِدَةِ ابْنِ جُوَيْسَةَ الْهُذَلِيِّ : .
مُيَمِّمَةٌ نَجْدِ الشَّرِي لَا تَرِيْمُهُ ... وَكَانَتْ طَارِيْقًا لَا تَزَالُ تَسِيرُهَا
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَنَجْدُ الْيَمَنِ غَيْرُ نَجْدِ الْحِجَازِ غَيْرَ أَنْ جَنْبِيَّ نَجْدِ
الْحِجَازِ مُتَّصِلٌ بِشَمَالِي نَجْدِ الْيَمَنِ وَبَيْنَ النَّجْدَيْنِ وَعُمَانُ
بَرْيَّةٌ مُمْتَنِعَةٌ وَإِيَاهُ أَرَادَ عَمْرُؤُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبَ بِقَوْلِهِ : .
هُمُ قَتَلُوا عَزِيْزًا يَوْمَ لَحْجٍ ... وَعَلَقْمَةَ بِنَ سَعْدٍ يَوْمَ نَجْدِ